[159] عنه، فتقول: من مثل فلان، إنه لادانا للامانة، وأصدقنا للحديث " (1). 24 - وقال الامام الصادق (ع) لشيعته - فيما روي عنه -: " دعوا رفع أيديكم في الصلاة، إلا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة، فإن الناس قد شهروكم بذلك " (2). 25 - وعن أبي عبد ا " عليه السلام "، قال: إن أصحاب علي " عليه السلام " كانوا المنظور إليهم في القبائل، وكانوا أصحاب الودايع، مرضيين عند الناس، سهار الليل، مصابيح النهار " (3). 26 - وقال المنصور بن أبي عامر صاحب الاندلس لابي مروان الجزيري مرة يثني عليه وعلى أدبه: " ك درك، قسناك بأهل العراق ففضلتهم، فبمن نقيسك بعد " (4). 27 - ومن الامور التي يعرف بها الشيعة هو أنهم يتختمون باليمين فقد ذكر اسماعيل البروسوى في عقد الدرر: أن السنة في الاصل التختم في اليمين لكن لما كان ذلك شعار أهل البدعة (أي الشيعة) والظلمة، صارت السنة أن يجعل الخاتم في خنصر اليد اليسرى في زماننا " (5). وبعد أن ذكر الراغب: أن النبي (ص) كان يتختم بيمينة قال: وأول من تختم في يساره معاوية، وقيل: قالوا: تختم في اليمين وإنما * مارست ذاك تشبها بالصادق

_____

(1) الكافي ط قديم ج 8 ص 678. (2) البحار ج 75 ص 215، والكافي ج 8 ص 7. (3) البحار ج 65 ص 180 ط مؤسسة الوفاء، وفي هامشه عن مشكاة الانوار ص 62 و 63. (4) بدائع البدائه ص 356، ونفح الطيب ج 3 ص 95. (5) الغدير ج 10 ص 211 عن روح البيان ج 4 ص 142.

_____